خلال ترؤسه اجتماعاً لرؤساء الفروع بالمحافظات

الأمين العام للمؤتمر: حريصون على وحدة الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان

نحث قيادات الفروع على البدء بتنفيذ خطة العمل التنظيمي للعام الجديد

نشيد بصمود قيادات وأعضاء المؤتمر في كافة المحافظات

في مواجهة العدوان السعودي

نشدد على ضرورة توحيد الخطاب الإعلامي الرسمي المقاوم للعدوان

رأس الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً تنظيمياً لرؤساء فروع المؤتمر بالمحافظات خصص لمناقشة المستجدات على الساحة الوطنية والعمل التنظيمي للمؤتمر.

وفي بداية الاجتماع نقل الأمين العام للمجتمعين تحيات القيادة السياسية للمؤتمر ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام وشكره وتقديره لرؤساء فروع المؤتمر ومن خلالهم الى كل اعضاء وكوادر وانصار المؤتمر في كافة محافظات الجمهورية على ثباتهم وصمودهم ومواقفهم الوطنية في مواجهة عدوان التحالف الذي تقوده السعودية ضد الشعب اليمني ووفائهم لتنظيمهم الرائد المؤتمر الشعبي العام في مختلف المراحل والظروف التي مرت بها البلاد سيما منذ نكبة 2011م وحتى اليوم.

وأكد الزوكا ان قيادات وكوادر واعضاء المؤتمر في كافة المحافظات قدموا نموذجاً في الولاء الوطني والدفاع عن اليمن وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته وسيادته واستقلاله ضد العدوان السعودي الغاشم والهمجي المستمر منذ عامين والذي يرتكب أبشع المجازر بحق المدنيين خاصة النساء والأطفال والتي كان آخرها استهداف مجلس عزاء للنساء في مديرية أرحب بمحافظة صنعاء والتي تعد امتداداً للجرائم التي ترتكب من قبل هذا العدوان منذ عامين تقريباً على مرأى ومسمع العالم الذي يمارس صمتاً مشبوهاً تجاه ذلك.وجدد الأمين العام موقف المؤتمر الشعبي العام المبدئي والثابت ضد العدوان الهمجي والحصار الجائر ،مشدداً على ان هذا الموقف نابع من قناعات وتوجهات المؤتمر الوطنية التي لا تقبل المساومة او المزايدة مهما كانت التحديات.

موقف المؤتمر المبدئي والثابت من العدوان نابع من قناعاته وتوجهاته الوطنية

استهداف العدوان مجلس عزاء للنساء في أرحب يأتي امتداداً لجرائمه البشعة منذ عامين

أعضاء وأنصار المؤتمر جسَّدوا أروع صور الولاء الوطني في الدفاع عن اليمن والثورة والجمهورية والوحدة

نتمسك بالحفاظ على مؤسسات الدولة وإعادة تفعيلها ونرفض أي تدخلات في عملها

كما اكد الزوكا حرص المؤتمر على وحدة الجبهة الداخلية ضد العدوان السعودي وتعزيز كل ما يحافظ عليها ،مشيراً الى تمسك المؤتمر بالحفاظ على مؤسسات الدولة واعادة تفعيلها وفقاً للدستور والقوانين النافذة ورفض أي تدخلات في عملها من أي جهة كانت باعتبار ذلك عاملاً اساسياً في تقوية صمود الجبهة الداخلية للقوى المواجهة للعدوان وحشد المزيد من الالتفاف والتأييد الشعبي لها، مشدداً على ضرورة توحيد الخطاب الإعلامي المقاوم للعدوان خاصة في وسائل الإعلام الرسمي التي يجب ان تعبر عن مختلف القوى السياسية الواقفة في مواجهة العدوان وفقاً للدستور والقانون، وفي الوقت نفسه الترفع عن المهاترات والمكايدات التي تظهر هنا وهناك وتؤثر على وحدة الصف، مشيداً بالتضحيات التي يقدمها ابطال الجيش والامن واللجان الشعبية والمتطوعون من ابناء القبائل في مختلف الجبهات في مواجهة العدوان ومرتزقته ،كما اشاد بالصمود والثبات الاسطوري لأبناء الشعب اليمني الذين يواجهون العدوان رغم كل التحديات والظروف الصعبة الناجمة عن العدوان الغاشم والحصار الظالم.

رؤساء الفروع يؤكدون وقوفهم خلف قيادة المؤتمر برئاسة الزعيم صالح

وفيما يتعلق بالجانب التنظيمي اشار الأمين العام الى خطة العمل التنظيمي للعام 2017م والتي اعدتها الامانة العامة، مشدداً على ضرورة البدء بتنفيذها على مستوى فروع المحافظات وفقاً لبرنامج زمني يأخذ في الاعتبار ظروف كل محافظة على حدة، وبما يؤدي الى تعزيز وتنشيط العمل التنظيمي للمؤتمر بالصورة التي تعكس مواقف المؤتمر الوطنية من جهة، وشعبيته وجماهيريته من جهة اخرى.

ولفت الزوكا الى أهمية النزول الميداني لقيادات المؤتمر الى فروع المؤتمر في المحافظات والدوائر والمديريات وتلمس هموم وقضايا المواطنين والناس وفي مقدمتهم كوادر واعضاء وانصار المؤتمر، مؤكداً على وجوب تنشيط عملية الاستقطاب التنظيمي في اوساط مختلف شرائح المجتمع خاصة شريحة الشباب ،مشيراً الى انه سيتم تنفيذ برنامج لدورات تدريبية وتأهيلية لقيادات المؤتمر على مستوى المحافظات.

من جانبهم جدد رؤساء فروع المؤتمر بالمحافظات شكرهم وتقديرهم لمواقف قيادة المؤتمر الوطنية في مواجهة العدوان ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات المؤتمر في اللجنة العامة والامانة العامة ،مؤكدين التفافهم خلفها ومساندتهم للتوجهات والخطوات التي تتخذها في سبيل الدفاع عن الوطن ووحدته وسيادته واستقلاله.

واشاروا الى التطورات التي تشهدها المحافظات على مختلف الصعد، والصعوبات التي تواجه العمل التنظيمي جراء العدوان والحصار وما تعرض له المؤتمر وقياداته من محاولات اجتثاث واقصاء منذ العام 2012م وحتى اليوم .

واشار رؤساء الفروع الى ما يعانيه المواطنون جراء العدوان الهمجي والحصار الجائر وتوقف صرف المرتبات بعد نقل البنك المركزي من قبل الفار هادي الى عدن وما سببه ذلك من كارثة انسانية واوضاع اقتصادية صعبة ،مشيدين بصمود وثبات الجماهير رغم كل ذلك في مواجهة العدوان، داعين حكومة الانقاذ الوطني الى تفعيل عمل مؤسسات الدولة ومرافقها في خدمة الناس وحل مشاكلهم وفقاً للدستور والقوانين والانظمة واللوائح النافذة.

واكد رؤساء الفروع انه سيتم تنفيذ خطة العمل التنظيمي على مستوى فروعهم وفقاً للبرنامج الزمني المحدد.

هذا وقد اتخذ الاجتماع عدداً من القرارات التنظيمية ازاء القضايا التي تم طرحها ومناقشتها.

حضر الاجتماع اعضاء اللجنة العامة الاستاذ ناصر باجيل نائب رئيس مجلس النواب ،والشيخ جابر عبدالله غالب عضو المجلس السياسي الأعلى، والدكتور نجيب العجي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية، ورئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر الاستاذ احمد الزهيري، والاستاذ طارق الشامي رئيس الدائرة الإعلامية ،والاستاذ عبدالقوي الشميري رئيس دائرة التخطيط والدراسات والبحوث، والاستاذ فؤاد الكميم رئيس الدائرة المالية، والدكتور عبدالله ابو حورية نائب رئيس الدائرة الفنية .

5 سنوات دماء ودموع ودمار وعدوان

نكبة انتخاب هادي

أكثر من 100ألف شهيد سقطوا نتيجة تشبث هادي بالسلطة

تآمر على الجيش والقوات الجوية وتحالف مع الإرهابيين لإدخال البلاد في صراعات دامية

هرب من انتخابات 2014م بعرقلة مؤتمر الحوار واستقدم العدوان الخارجي للاستمرار في السلطة

قاد انقلاباً على الديمقراطية والتعددية وشن حرباً شطرية في عدن لضرب الوحدة

كتب/ محمد انعم

هادي يقود مؤامرة انفصالية ويعمل مع العدوان لتدمير انجازات نصف قرن من التنمية

يعض اليمنيون أناملهم ندماً وحسرة على انتخاب السفاح هادي رئيساً توافقياً في 21 فبراير 2012م لمدة عامين فقط طبقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي تم وضعها من قبل موحد اليمن كمخرج لتجنيب اليمن دمار فوضى الربيع العبري وحقناً للدم اليمني وحفاظاً على مكاسب ومقدرات الوطن التي تم تشييدها خلال نصف قرن من الزمن.

ففي الـ21 من فبراير المشئوم خرج ابناء الشعب اليمني وفي المقدمة اعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف استجابة لدعوة الزعيم علي عبدالله صالح التي وجهها لأبناء الشعب من مقر اقامته في أمريكا التي كان يتلقى العلاج فيها لانتخاب عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية.. وتسليم البلاد لـ«أيادٍ أمينة» وعلى الرغم من أن الكارثة هادي كان مرشحاً وحيداً ودون منافس إلاّ أنه لم يحصل على أصوات الناخبين وخصوصاً في المحافظات الجنوبية وتحديداً عدن الذين رفضوا منحه ثقتهم لكونه أبرز سفاحي مذبحة 13 يناير 1986م.

وعقب تلك المسرحية الانتخابية الهزيلة التي تم وضعها لمبايعة هادي على طريقة الأحزاب الشمولية، بهدف تجنيب اليمن العنف والدم والدمار، غير أن السفاح هادي عمل على جعل اليمن خلال عهده الأسود يعيش رعب مذبحة 13 يناير حتى اللحظة.

السياسة الانتقامية الحاقدة التي اتبعها الفار هادي خلال سنتين طالت كل شيء فقد دشن رئاسته بمؤامرة هيكلة الجيش ونشر الاغتيالات التي استهدفت حياة المئات من الضباط والجنود في العاصمة ومختلف المحافظات، اضافة الى تسريح ألوية من الحرس الجمهوري، وكذلك تمكين القاعدة والدخوان من تدمير القوات الجوية والدفاع الجوي وكذلك نقل الصواريخ اليمنية الى دول أخرى، ليس هذا فحسب بل لقد تعمد هادي ونجله جلال نهب كل الأموال في الصناديق الخاصة والمساعدات والقروض التي كانت تقدمها الدول الشقيقة والصديقة الى بلادنا.. اضافة الى ذلك عرقل عملية التنمية في البلاد وظل يدعم ويساند ساحات الفوضى المكتضة بالإرهابيين العائدين من افغانستان والشيشان، زد على ذلك أن السفاح هادي عمل على نسف الآلية المزمنة للمبادرة الخليجية بتمديد مؤتمر الحوار الوطني للانقلاب على إرادة الشعب والنهج الديمقراطي ومبدأ التداول السلمي للسلطة حيث نكث بوعده وعهده وخان القسم وخالف الدستور والقوانين النافذة وكذلك المبادرة الخليجية وآليتها حيث كان لزاماً على الخائن هادي أن يمتثل لإرادة الشعب اليمني ويدعو لانتخابات رئاسية وبرلمانية في فبراير 2014م، لكنه انقلب على اجماع الأمة وفرض نفسه كحاكم مطلق على الشعب وبالرغم من التمديد له لمدة عام إلاّ أنه ومع اقتراب هذا الاستحقاق الوطني كان قد زج البلاد في حروب وصراعات تهيئةً لتفجير حرب أهلية تلتهم نيرانها الأخضر واليابس، غير أن مراميه خابت وتم التوقيع على اتفاق السلم والشراكة عقب دخول انصار الله العاصمة صنعاء، ووجد السفاح مؤامراته تذهب أدراج الرياح فما كان منه إلاّ أن قدم استقالته وتظاهر بالمرض لاستعطاف الشارع والرأي العام الخارجي إلاّ أنه وجد الجميع قد تخلى عنه، فما كان منه إلاّ أن فر الى عدن- كما فر الى صنعاء عام 1986م- ليشعل نيران صراع آخر في عدن أخذ بُعداً انفصالياً باستهدافه قوات الأمن المركزي في عدن وتجييش الإرهابيين لمهاجمة الحرس الرئاسي في المعاشيق.

لتتوالى الأحداث وتتداخل المصالح ويجد أعداء شعبنا فرصتهم سانحة ليشنوا حرباً شاملة على اليمن واليمنيين في الـ26 مارس 2015م تحت ذريعة إعادة ما تسمى بشرعية هادي بقيادة السعودية والإمارات لتنفيذ أجندتها التآمرية ضد اليمن.. وها هي الذكرى الخامسة لانتخاب السفاح هادي تحل علينا.. ونيران العدوان السعودي الهمجي لاتزال منذ عامين تحرق الأخضر واليابس وتوشك المجاعة أن تقضي على حياة أكثر من 20 مليون يمني بسبب الحصار الجائر على بلادنا، كما تسبب السفاح هادي بمقتل وجرح قرابة مائة مليون شخص بدون ذنب، اضافة الى ذلك أن تآمره وحقده وكراهيته للشعب اليمني دفعه ليتاجر بالأرض اليمنية ويستجلب الأجانب لاستباحة أراضي ودماء الشعب اليمني، وبرغم الدمار العظيم لمدن وقرى اليمن وجرائم الإبادة الجماعية التي تطال النساء والشيوخ والاطفال والطرق والجسور والمدارس والموانئ وبرغم طرد دول العدوان لهادي من فنادق الرياض ووصل صلف الغزاة الى أن يوجهوا مرتزقتهم بعدم تنفيذ قرارات هادي حتى الى مطار عدن، أو اشعاره بوصول قيادات من دول العدوان، مايزال هذا السفاح والخائن ينفخ في كير الصراعات ويغذي الاقتتال الداخلي ويؤجج النزاعات المناطقية والشطرية سعياً لتنفيذ هدفه التآمري على الوحدة اليمنية بفرض الانفصال بقوة الاستعمار الخارجي بعد أن أغرق المحافظات الشمالية في الصراعات الدامية وكذلك تقديم الإحداثيات لتحالف العدوان الذي تقوده السعودية لتكريس المعركة في المحافظات الشمالية لإبادة ابنائها واضعاف اقتصادها ليتسنى لهم تحقيق هدفهم التآمري..

بيد أن رهانات الخائن هادي كلها تظل خاسرة فها هو الشعب وبفضل صموده الاسطوري وما يسطره ابطال الجيش واللجان ومتطوعو القبائل من انتصارات تاريخية لعهد جديد يرسمه اليمنيون بدمائهم ويدوسون تحت أقدامهم كل مخططات التآمر والخيانة.

وسيذهب الخائن هادي عاجلاً أم آجلاً الى مزبلة التاريخ.. وسينتصر شعبنا لا محالة.